

تعرضت المنطقة الخضراء المحصنة وسط بغداد، لقصف بأربعة صواريخ "كاتيوشا"، دون أن يتضح ما إذا كان القصف أسفر عن سقوط إصابات بشرية أو خسائر مادية. وقال مصدر بالشرطة العراقية السبت، لموقع "السومرية نيوز"، إن "أربعة صواريخ كاتيوشا سقطت، بعد ظهر اليوم، بالقرب من مبنى السفارة الأمريكية في المنطقة الخضراء، وسط بغداد، من دون معرفة حجم الخسائر البشرية والمادية".

وأضاف المصدر أن "صفارات الإنذار سمعت تدوي داخل المنطقة الخضراء، فيما حُلقت الطائرات المروحية الأمريكية في سماء العاصمة للبحث عن مصدر انطلاق الصواريخ". وتضم المنطقة الخضراء السفارتين الأمريكية والبريطانية، فضلاً عن قصر المؤتمرات العراقي والعديد من المباني الحكومية. وتتعرض هذه المنطقة شديدة التحصين لهجمات بصواريخ "كاتيوشا" وقذائف "الهاون" على فترات متفاوتة، تستهدف غالبيتها مبنى السفارة الأمريكية.

وتعرضت السفارة في شهري يوليو وأغسطس من العام الماضي إلى استهداف بصاروخ أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص من العاملين في السفارة اثنان منهم من أوغندا والثالث من البيرو، إضافة إلى إصابة 15 آخرين بينهم مواطنان أمريكيان. من جانب آخر، أعلنت "هيئة العلماء المسلمين" بالعراق، أن 1354 عراقياً، بينهم عدد كبير من النساء وصغار السن اعتقلتهم قوات الأمن العراقية وذلك خلال 210 حملات مدهامة في يونيو الماضي.

وأكد قسم حقوق الإنسان بالهيئة في بيان، أن هذه الإحصائية اقتصر على ما تضمنته البيانات الرسمية التي أصدرتها وزارتا الداخلية والدفاع فقط، ولم تتضمن الاعتقالات التي تقوم بها وزارة الأمن الوطني ومكاتب مكافحة "الإرهاب" أو تلك التابعة لمكتب رئيس الحكومة الحالية.

وطالبت الهيئة في ختام بيانها الهيئات الدولية والمنظمات المعنية بحقوق الإنسان ومنظمة المؤتمر الإسلامي وجامعة الدول العربية بالتدخل السريع لوقف هذه الانتهاكات والعمل الجاد لإطلاق سراح جميع المعتقلين.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 09/07/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfaraq.com